الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس الجامعي بقسم العلوم التربوية والنفسية

مفهوم أخلاقيات المهنة: هي مجموعة القيم والنظم المحققة للمعايير الإيجابية العليا المطلوبة في أداء الأعمال الوظيفية والتخصصية، وفي أساليب التعامل داخل بيئة العمل، ومع المستفيدين، وفي المحافظة على صحة الإنسان وسلامة البيئة.

الوعي الأخلاقي: يجب أن ندرك جميعًا الأثر الأخلاقي لسياسة القسم والكلية بشأن عدالة الامتحانات، أو لسياسة تعيين المعيدين مثلا. ومن المهم أن نعي أن سياسات وتصرفات وإجراءات القسم والكلية لها آثار أخلاقية واسعة.

المسؤولية الأخلاقية: والمقصود هنا ألا نكتفي بتحقيق الوعي الأخلاقي، وإنما ننتقل إلى الالتزام الأخلاقي، ليس فقط على مستوى الأستاذ الفرد، وإنما على مستوى المجموعة، فيتحمل الأستاذ المسئولية بشأن أخلاقياته كفرد وبشأن أخلاقيات القسم والكلية ككل.

يتعهد أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم التربوية والنفسية بدورهم المهم في مساندة العملية التعليمية وبقبول المسؤولية والاعتراف بحجمها والالتزام بالمعايير الأخلاقية العالية والرغبة في احترام وكسب ثقة زملائهم والإدارة وأعضاء المجتمع المحلي.

مهنة التعليم الجامعي مهنة نبيلة بأهدافها، مقدسة برسالتها العلمية، ومثمرة بحصيلتها نحو خدمة المجتمع وتقدمه. لذا تحظى في كل مجتمعات العالم، مهما كانت أوضاعها ومستوياتها، باهتمام ورعاية كبيرين. ولا تقع مسؤولية هذا الاهتمام وتلك الرعاية على الدولة فحسب، بل يشاطرها كل من المجتمع والجامعة، والأستاذ الجامعي نفسه؛ كي تكون هذه المهنة الشريفة ناصعة متألقة على الدوام. وبناء على ذلك يؤكد أعضاء هيئة التدريس على إيمانهم بقيمة وكرامة الإنسان والأهمية القصوى للبحث عن الحقيقة والالتزام بالتميز في الأداء، والتعهد بقبول المسؤولية، والاعتراف بحجمها، والالتزام بالمعايير الأخلاقية العالية، والرغبة في احترام وكسب ثقة زملائهم والإدارة والطلاب وأعضاء المجتمع المحلي.

أخلاقيات الأستاذ الأكاديمي: أخلاقيات الأستاذ الأكاديمي هي مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير الرسمية التي يتخذها الأستاذ كمرجع يوجِّه سلوكَه في أثناء أداء وظيفته.

أولاً: أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات:

يجب أن يلتزم الأستاذ الأكاديمي في قسم العلوم التربوية والنفسية بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات:

التقييم المستمر أو الدوري للطلاب. وتوخي العدل والجودة في تصميم الامتحان ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله، وأن يكون قادراً على توضيح مستويات الطلاب بحسب تفوقهم. ومنع الغش، والمعاقبة عند ارتكابه أو الشروع فيه. وكذلك تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة والسرية التامة.

تعرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لاتخاذ قراراتها

تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد.

السماح بمراجعة النتائج عند وجود أي تظلم، وينظم ذلك كله اللوائح والقوانين ذات العلاقة.

ثانياً: أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف العلمي:

1) توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية، كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته. والتزام الأمانة في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته، فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب ألا يزيد مقدار الاستفادة من الآخرين عن القدر المسموح به أكاديمياً.

2) توخي الموضوعية والدقة في عرض وجهات النظر العلمية للآخرين. وفي البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة، والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

3) في الاقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً دون غموض. وفي الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة، وبدقة تمكّن من الرجوع إليها، ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.

4) في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة.

5) في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل والتفسير والتقييم والموازنة والاستنتاج. وكذلك المحافظة على سرية البيانات، ولا سيما إذا تعلق ذلك بأمور شخصية، أو بمسائل مالية أو سلوكية.

6) يجب أن تنسب المؤلفات إلى أصحابها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء الوجاهة العلمية، أو المكاسب المادية. ويراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب، حتى يكونوا محيطين بالبيانات الحديثة، وهذه مسئولية أخلاقية جسيمة.

ثالثاً: أخلاقيات المهنة في التعامل مع الطالبات:

1. تنمية القيم الأخلاقية والتمسك بالنظام ومبدأ تكافؤ الفرص بين الطالبات.
2. خلق بيئة تعليمية تشجع ظهور المواهب وتنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطالبات.
3. تشجيع الروح الرياضية وقيم التنافس من خلال الأنشطة الطلابية.
4. استخدام استراتيجيات تدريس تنمي قيم العمل الجماعي وروح الفريق لدى الطالبات.

رابعاً: أخلاقيات المهنة في التدريس:

التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها، أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.

التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستحدثاتها ليكون متمكناً من المادة.

الالتزام بمعايير الجودة الرسمية أو غير الرسمية في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها.

الالتزام بخلق الفرص لأن يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز.

أداء عمله في القسم والكلية بأمانة وإخلاص، وأن يكون حريصاً على النمو المعرفي والخلقي لطلابه.

متابعة أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن؛ للتصرف بناء عليها.

أن يكون نموذجاً للقيم الديمقراطية في الحرية الأكاديمية وحرية الرأي وحرية التعبير، في إطار ما تسمح به الشريعة الإسلامية والقانون الليبي، وأن يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.

توجيه طلابه إلى مصادر المعرفة، وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.

الامتناع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى.

خامساً: أخلاقيات المهنة في خدمة القسم والكلية:

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس اتجاه القسم والكلية بما يلي:

1. الالتزام بالمهام المسندة إليه بكل إتقان وإخلاص.
2. الانتماء إلى الكلية التي يعمل بها وعدم السعي إلى مجرد تحقيق مكاسب شخصية ومادية.
3. الالتزام بالتقدير العادل وعدم المبالغة في تقدير المردود المادي لعمله.
4. المحافظة على المال العام بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات أو في استخدام وقته.
5. إذا تولى منصبا إداريا درب نفسه جيدا أو رحب بالتدريب المتاح ليقوم بعمله على أكمل وجه في حدود قدراته.
6. الالتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد، مع اتخاذ الطرق القانونية عند الاعتراض أو التظلم أو محاولة التعديل. والسعي لتقديم العون للكوادر المساعدة في الكلية

سادساً: أخلاقيات المهنة في العلاقة بالزملاء:

1. الاحترام والثقة وتقبل الآخر من زملاء المهنة.
2. الدعم والمشاركة المعنوية والوجدانية.
3. التعاون والتبادل العلمي والخبرات وتعزيز روح العمل كفريق.
4. تعزيز القيم الإيجابية والابتعاد عن القيم السلبية.
5. العدالة في الفرص والابتعاد عن التميز بين أعضاء هيئة التدريس.
6. الاهتمام بمصلحة الزملاء والالتزام بالصدق والأمانة معهم.

سابعا- أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع:

1. تنمية الإحساس لدى الطلاب بالانتماء لدينهم ووطنهم.
2. توطيد أواصر الثقة بين القسم والكلية والمجتمع.
3. المشاركة في برامج خدمة المجتمع وتنمية البيئة.
4. الالتزام بحماية البيئة عند التعامل لمعالجة النفايات والتخلص من المواد منتهية الصلاحية.
5. الأخذ في الاعتبار رأي المجتمع المحيط في البرامج التي تقدمها الكلية. والمشاركة في إيجاد الحلول العلمية والعملية المناسبة للمشكلات التي تواجه المجتمع المحي